

(مكان التاريخ) .. رحلة عبر الزمن في أول مركز شرطة بالمملكة

22 فبراير، 2025



على بعد 25 كيلومترًا شمال غرب الرياض، في قرية الجبيلة بمحافظة الدرعية، يقع أول مركز شرطة في المملكة، شاهد على البدايات الأولى للمنظومة الأمنية في السعودية، ففي هذا المبنى التاريخي، لم يكن مجرد مقر أمني، بل نقطة انطلاق لمسيرة حفظ الأمن والاستقرار في المملكة.

على مر العقود، شهد هذا المركز أحداثًا بارزة، وكان حارسًا لأحد أهم طرق القوافل التجارية والحج والعمرة التي مرت عبر نجد إلى مكة المكرمة، واليوم، تعود الحياة إلى هذا المعلم التاريخي من خلال مبادرة "مكان التاريخ"، التي أطلقتها وزارة الداخلية لإحياء المواقع التراثية المرتبطة بتاريخ الأمن في المملكة، وتحويلها إلى وجهات تعكس عمق الإرث السعودي.

فمنذ اللحظة الأولى للدخول إلى الموقع، تبدأ رحلة عبر الزمن، تنطلق في المجلس السعودي التقليدي، المسجل ضمن قائمة التراث غير

المادي في اليونسكو، حيث هناك، يمكن التعرف على تاريخ الموقع عبر سرد مدعوم بمراجع تاريخية موثوقة، قبل الانتقال إلى أروقة مركز الشرطة، حيث تعرض مقتنيات نادرة، مثل السيوف والخناجر والأسلحة التي استخدمت في الماضي، مع شرح تطورها عبر السنين، لتمتد التجربة إلى "مسار الحرفيين"، حيث يمكن مشاهدة الحرف التقليدية التي ازدهرت في الجبيلة قديمًا، ثم يأتي "مسار البيت القديم"، حيث يعيش الزائر تجربة فريدة داخل بيوت الطين التي تحيط بالمركز، لتكتمل الصورة عن أسلوب الحياة في تلك الحقبة.



